DH عجائب لغتي

13 67 خطورة التورية

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذه هي المحاضرة الحادية والثلاثون في سلسلة عجائب لغتي وافردتها لخطورة التورية - 00:00:15

التورية لفظ لفظ اطلق واريد به لازم معناه. لفظ لفظ يحتمل معنيين. معنى القريب غير مقصود. ومعنى بعيد مقصود. وقد تدربنا على امثلة لها في المحاضرات السابقة في سلسلتي احب لغتي. اما اليوم فاريد ان اتحدث عن خطورة التورية. بمعنى التورية - 00:00:36

تأتي للخروج من المآزق. وستشعر بهذا المعنى عندما احكي لك ما يلي خرج ابو بكر الصديق رضي الله عنه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الهجرة من مكة الى المدينة. خرجا معا من مكة الى المدينة مهاجرين. فصادفهما احد - 00:01:06

الاعراب فسأل ابا بكر الصديق من هذا الذي معك؟ من هذا الذي بصحبتك فقال له ابو بكر هذا يقصد النبي صلى الله عليه وسلم. هذا هاد يهديني الكلام له معنى عند الاعرابي. هاد بمعنى المرشد في الصحراء. الهادي هو - 00:01:34

الدليل والدليل هو المرشد في الصحراء. يهديني بمعنى يرشدني الى الطريق في الصحراء. اما المعنى البعيد الذي يقصده ابو بكر انه هاد الى الايمان يهديني الى الطريق المستقيم. فخرج فجأة ابو بكر بذلك من المأزق عن طريق التورية. ثم هناك قصة اخرى. قيل لو - 00:02:03

ارغم رجل على ان يكفر. وقيل له لابد ان تكفر بالله فماذا يقول؟ من المستحسن له ان يخرج من هذا المأزق عن طريق التورية. كيف؟ يقول كفرت ويطيل في حركة الكسرة الموجودة تحت الهاء في لفظ الجلالة اذا طالت - 00:02:33

حركة الكسرة الموجودة تحت الهاء في لفظ الجلالة اصبحت كفرت بالله وتكتب هكذا اي انه كفر بالذي يلهو وبذلك يكون قد خرج من المأزق ولم يكفر بالله فعلا لانه قال كفرت بالله - 00:03:03

اي بالذي يلهو وهذا الكلام من التورية. هل معنى البعيد المقصود في نفس قائل انه كفر بالذي يلهو. والمعنى القريب غير المقصود الذي فهمه الاخرون انه كفر بالله. وفي في هذا هروب وخروج من هذا المأزق. اذا سألك احدهم عن محمد هل رأيته؟ هل - 00:03:35

رأيت محمد وانت تعلم انك اذا اخبرته بانك رأيت محمدا سيبطشه هو بمحمد وسينال محمدا منه العقاب الشديد وانت تريد انقاذ محمد وانت تريد الا تكذب في نفس الوقت. اذهب الى التورية - 00:04:05

هناك معنيان معنى قريب غير مقصود ومعنى بعيد هو المقصود. اولا تستحضر زمانا معينا ومكانا معينا لم تر فيهما في هزا الزمان وفي هزا المكان لم تر فيهما محمدا وتقول - 00:04:31

تخبره وتقول له ما رأيته انت لم تكذب انت لم تكذب ولكنك ذهبت الى التورية. انت لم تكذب لماذا؟ لانك استحضرت في قلبك الزمان والمكان الذين لم تر فيهما محمدا فعلا. فهذه هي التورية - 00:04:51

اين التورية؟ التورية ما رأيته ما رأيته باستحضار الزمان والمكان انت لم تكذب. ما رأيته بالنسبة للمخاطب انك لم تره فعلا وبذلك انقذت محمدا من العقاب الذي قد يقع عليه من هذا - 00:05:11

الشخص وقد تصلح التورية في قولك ما رأيته دون استحضار الزمان والمكان الذين لم تر فيهما محمد غدا في قلبك كيف؟ اذا قلت له ما رأيته؟ قالوا ان رأى رأى لها معنيان. معنى المشاهدة - 00:05:31

العين ومعنى رأى يعني اصابه في رئته. فاذا اخبرته وقلت له ما رأيته؟ المعنى القريب انك ما شاهدته. وهو الذي يفهمه آآ الرجل. اما المعنى البعيد الذي تقصده انك ما رأيته اي ما - 00:05:51

في رئته. وبذلك تكون قد خرجت من المأزق عن طريق التورية. ولم تكذب ولم تكذب. ومن الابيات ظريفة جدا في التورية ما قاله حافظ ابراهيم يداعب امير الشعراء احمد شوقي فقال له يقولون - 00:06:11

ان الشوق نار ولوعة. فما بال شوقي اليوم اصبح باردا. ولا على هذا لان المعنى واضح جدا انه يتهكم عليه كنوع من انواع التورية. فاذا سئل كيف تذم شوقيا يقول انني اقصد المعنى القريب ان الشوق شدة الحب اصبح باردا وهو يقصد في - 00:06:31

بذاته المعنى البعيد. شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:07:01